جبهة الرفض:

نحن مع وقف القتال ولكن سنتصدى للمؤامرة

تحت عنوان « نحن مع وقف القتال ، ولكننا سنتصدى للمؤامرة » ، نشرت « الصمود » ، الناطقة بلسان « جبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية » ، موقف جبهة الرفض من دخول « قوات الردع العربية » الى المناطق واكدت ان المؤامرة لا زالت مستمرة في اهدافها مع تغييرات في شكل الاداة • وشددت على ان جبهة الرفض ستستمر في التصدي للمؤامرة ودعت الى اليقظة والحفاظ على المكتسبات الوطنية والتلاحم المصيري بين فصائل الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية •

جاء ذلك في المقال التالي الذي نشر يوم الاربعاء الماضي •

اليوم تبدأ قوات الردع « العربية » تحركاتها العسكرية لفرض تطبيق قرار وقف اطلاق النار وتطبيق قرارات مؤتمري الرياض والقاهرة التي اعتبرت انها تشكل مدخلا لوقف القتال في لبنان والعودة بالبلاد الى « الحالة الطبيعية » •

يأتي التحرك العسكري لقوات الردع «العربية» ، في الوقت الذي ما زالت فيه المؤامرة الامبريالية مستمرة لخلق المناخ الملائم لتحقيق التسوية السياسية الاستسلامية لصراع العربي مع العدو الصهيوني ، في الوقت الذي ما زالت فيه الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وسائر قوى التحرر العربية تتعرض لاحتمالات التصفية للامبريالية والضالعة في تنفيذ مخططاتها المشبوهة ضد الامة العربية •

لذلك فان جبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية ترى بان الوضع المتأزم في لبنان سيبقى على ما هو عليه ، بل انه قد يزداد توترا وقد يمتد الى اقطار عربية اخرى ، ما دامت الانظمة العربية الساعية للحلول الاستسلامية (وعلى رأسها النظام السوري) مصرة على انتهاج هذا الخط الاستسلامي في معالجة القضية الفلسطينية وعلى توفير كامل الاسباب المؤدية الى نجاح هذا الخط التصفوي وازالة كافة العراقيل من امامه ، وفي مقدمتها ولا شك الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية ، وسائر قوى حركة التحرر العربية الرافضة للحلول الاستسلامية • وترى جبهة الرفض ايضا ان القرارات التي اتخذت في مؤتمري الرياض والقاهرة لا تخرج عن اطار المؤامرة الامبريالية ، وبالتالي فان المهمة التي ستؤديها قوات الردع « العربية » في لبنان تحت ستار تنفيذ تلك تلك القرارات تخدم بالدرجة الاولى مؤامرة الحل الاستسلامي التصفوي للقضية الفلسطينية •

من هنا فان جبهة الرفض يهمها ان توضح ما يلي :

١ ـ ان جبهة الرفض ملتزمة بقرار وقف اطلاق النار التزاما تاما ، وهي مع كل المساعي المؤدية لحقن الدماء ووقف القتال في لبنان ، بالرغم من اعتراضها على مقررات مؤتمري الرياض والقاهرة باعتبارها تصب في مجرى المؤامرة الامبريالية التصفوية •

٢ ـ ان جبهة الرفض ترى ان مؤتمر القاهرة لم يعط فقط صك براءة للنظام السوري ولم يتغاضى فقط عن تواجد قواته المسلحة في ستين بالمئة من الاراضي اللبنانية ، وانما اعطى لتواجد القوات السورية المحتلة غطاء « شرعيا » بتحويلها الى قوة ردع « عربية » • فمن الواضح ان القوات السورية التي عجزت عن ضرب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية او تحجيمها مباشرة بقواها الذاتية تحت راية النظام السوري المتآمر ، تحاول الان الوصول دون صدام الى نفس الاهداف التصفوية بواسطة انظمة التسوية وبدعم من « البترو دولار » وتحت راية « القمة العربية » ••• التي انعقدت في القاهرة •

٣ ـ ان جبهة الرفض تؤكد على ان هنالك « خطا احمر » سياسيا وامنيا وعسكريا وجغرافيا في نفس الوقت ، وهي ستتصدى بالضرورة وانطلاقا من مواقع الدفاع عن النفس وعن الثورة والحركة الوطنية والجماهير اللبنانية الفلسطينية لاية قوة مهما حملت من رايات او تسميات تحاول اختراق هذا « الخط الاحمر » ، وهي توضح ان معالم هذا « الخط الاحمر » يتحدد وفقا لضرورات حماية التواجد العسكري والسياسي والشعبي والاعلامي العلني للثورة الفلسطينية وضمان حرية تحركها داخل الاراضي اللبنانية وانطلاقا منها للاستمرار بالنضال ضد العدو الصهيوني ، ووفقا لضرورات حماية الحركة الوطنية وضمان حرية الجماهير اللبنانية والفلسطينية في متابعة نضالاتها الوطنية التحررية •

٤ ـ ان جبهة الرفض ترى ان على قوات الردع السورية (العربية) اذا كانت تريد فعلا تهدئة الوضع في لبنان ان تتمركز على الخطوط الساخنة وان تدخل الى المناطق الانعزالية الملاحقة قوى التآمر الطائفية الفاشية التي كانت الاداة المباشرة في تفجير الاحداث منذ ١٣ نيسا ن١٩٧٥ •

٥ ـ ان جبهة الرفض ترى ايضا ان الوضع في الجنوب ينذر بالخطر الشديد ويهدد باستمرار الاوضاع المتفجرة في كل لبنان ويشكل عاملا اساسيا في تعطيل كل مساعي وقف القتال وايقاف النزيف الدموي ، بعد ان قام العدو الصهيوني بالتعاون مع القوى الانعزاليه باحتلال اجزاء واسعة من الاراضي اللبنانية بغية تشكيل « حاجز امني » متاخم لحدوده ومنع تواجد مقاتلي الثورة الفلسطينية في الجنوب وخاصة في منطقة العرقوب • كما ان تحركات العدو الصهيوني تنذر بأنه على استعداد للقيا مبعمليات عسكرية جديدة لابتلاع الجنوب تحت ستار منع الفدائيين من التواجد فيه وبالتالي فان على قوات الردع ان تعمل اولا لحل هذا الوضع الخطير في الجنوب وان تردع القوات الصهيونية ـ الانعزالية وتحرر الاجزاء المحتلة من لبنان •

٦ ـ ان جبهة الرفض اذ تستنكر التجاهل التام والمتعمد للحركة الوطنية من قبل مؤتمري الرياض والقاهرة ، تعلن ان الحل الفعلي والوحيد اللازمة اللبنانية هو الحل « اللبناني ـ اللبناني »• وتؤكد جبهة الرفض انه لا يجوز ولا يمكن اعادة الاوضاع في لبنان الى ما كانت عليه قبل ١٣ نيسان ١٩٧٥ ، بعد ان تم اهدار عشرات الالاف من الضحايا وبعد ان خسرت البلاد اموالا لا تكاد تحصى وبعد ان قطعت الجماهير اللبنانية اشواطا بعيدة على طريق بناء لبنان الوطني الديمقراطي •

ان جبهة الرفض الفلسطينية اذ تؤكد ان المؤامرة الامبريالية مستمرة بأشكال جديدة وفي ظل براقع مختلفة ، تدعو جميع القوى الفلسطينية واللبنانية وكل الجماهير الفلسطينية واللبنانية الى الصمود السياسي وعدم التفريط بأي مكسب من المكاسب التي تم الحصول عليها عبر شهور النضال الدامي ، وتدعو الى الحفاظ على الوحدة الوطنية الفلسطينية وعلى التلاحم المصيري بين فصائل الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية كما تدعو الى اليقظة والاستعداد العسكري والتحلي بأعلى درجة من درجات الانضباط والانتباه للنشاطات والتحركات المشبوهة التي ستقوم بها ادوات التآمر خلال المرحلة المقبلة •••

والنصر لا بد ان يكون حليف الجماهير المناضلة في سبيل تحرير فلسطين من الصهيونية ووحدة الوطن العربي وتحرره من كافة اشكال السيطرة الامبريالية •

■■

عبد الجواد صالح :

قوات الردع تهدف إلى تصفية الثورة الفلسطينية تحت مظلة عربية

● حول الدور المتوقع لقوات الردع صرح الاخ عبد الجواد صالح ، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ما يلي :

« بدت ملامح المؤامرة تظهر واضحة حتى لاولئك الذين يحاولون ان يضعوا رؤوسهم في الرمل • ومن هذه الملامح العجز المقصود في المشاركة في قوات الردع • وذلك من اجل ان تكون هذه القوات تعتمد بشكل اساسي على القوات السورية •

ويبدو ان الدور المتوقع لقوات الردع ـ وهي نفس القوات السوريه الغازية ، وخاصة بعد وضعها تحت امرة ضابط معروف بميوله الانعزالية وتطرفه ضد القوى الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية ، يبدو ان دورها سيكون تصفية الثورة الفلسطينية تحت غطاء مظلة عربية بالاضافه الى ان دخولها المناطق الوطنية سيكون بموافقة الثورة الفلسطينيه والقوى الوطنية اللبنانية •

فمع تأكيدنا على الموافقه على وقف اطلاق النار والاقتتال في لبنان ، وضرورة الفصل بين القوات المتقاتله لتحقيق السلام ، فاننا نلفت النظر الى نيه القوات السورية التي تحولت الى قوات ردع دخولها مناطق صيدا والنبطية ومخيمات الجنوب التي لم يجر فيها القتال ، وحيث لا وجود للقوات الانعزالية فيها ، يتبين لنا ان دخولها لهذه المناطق الوطنيه يهدف الى ضرب المقاومة وتصفيتها بعد نزع سلاحها • ويتم ذلك في نفس الوقت الذي تعمل به القوات الصهيونية وحلفاؤها من القوى الانعزالية من اجتياح القرى الوطنية في الجنوب وتصفية القوا ت المشتركة فيها • وقد اكد رابين اليوم انه لن يسمح لقوات الردع العربية بعبور الخط الاحمر ، مما يوضح بدون ادنى شك تقاسم الادوار على الساحة اللبنانية •

ان تمرير هذه العملية يعتبر استسلاما غير مشروط ، واذ نلفت الانظار الى خطورة هذه العملية ، التي لا تختلف عن قرار تسليم السلاح في عمان والانتقال للاحراش فاننا نهيب بالقيادتين الفلسطينية واللبنانية دراسة الموضوع من كافه جوانبه وتدارك هذه الاخطار ، وخاصه ان المؤامرة تدبر بمنتهى الذكاء وتتخذ اشكالا مختلفة ، وان كان الهدف الاساسي من المؤامرة لا يزال قائما • واننا على ثقة بأن الجماهير المسلحه ، فلسطينية كانت ام لبنانيه ، كفيلة باحباط المؤامرة • وثورة حتى النصر ••• » •

عمال العراق يقاطعون الطائرات والنقابات السورية

● قرر الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق مقاطعة المنظمات النقابيه في سوريا لمواقفها المتخاذله والمسايرة لمواقف النظام الحاكم في دمشق ، ويأتي هذا القرار تمشيا وتنفيذا لمقررات وتوصيات المؤتمر الشعبي العربي لدعم وحماية الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانيه ، الذي عقد مؤخرا في العاصمة الليبية •

وقبل ذلك كان عمال العراق قد قرروا الامتناع عن تقديم اية خدمات الى الطائرات السورية، وقال السيد محمد عايش رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق انه تقرر مقاطعة الطائرات السوريه تعبيرا عن شجب وادانة الاتحادات والمنظمات العمالية العربية لمواقف نظام الردة في دمشق ودوره في حرب الابادة التي تتعرض لها الحركه الوطنيه اللبنانية والمقاومة الفلسطينية •